[259] * (بسم الله الرحمن الرحيم) * لا يخفى على من له إلمام بالتاريخ والحديث أن العلم والتاريخ والحديث تربى في حجر الحكومة بدلا عن أن تربى الحكومة في حجرها وأن سياسات الحكام الجائرة اثرت في نقل التاريخ ورواية الاحاديث، فنقل المؤرخون المأجورون تقربا إلى الحكام والطواغيت في التاريخ قصصا موضوعة وحكايات مفتعلة تؤيد سياساتهم كما أسقطوا عن الصحيح منها تارة وزادوا عليها اخرى. وكذا دسوا في الاحاديث مالا أصل له و أسقطوا من بعضها وزادوا على بعضها حسب ما ترتضيه سياسات الحكام. وقد وقع ذلك بالعمدة في الاحاديث المأثورة في فضائل أهل البيت - عليهم السلام - ومثالب أعدائهم من المنافقين والذين أخبر النبي - صلى الله عليه و آله - عن سوء حالهم في أحاديث الحوض فسعوا في ترك رواية تلك الطائفتين من الاحاديث أو تحريفها و إلا فتأويلها. ولذا لم يبق في الكتب التي الفت في عصر ملوك بني امية وبني العباس واشتهرت بين الناس و أصبحت من المصادر الحكومية الا النزر اليسير، وقد سعوا _____